خطاب الوفـــــاق لقمة العشرين
في المملكـة العربيـــة الســـعودية

جمعية الوفـاق الوطني الإسلامية

21 نوفمبر 2020

فــي إطار جدول أعمال مجموعة العشــرين تحت رئاســة المملكة العربية الســعودية والتي ســتبدأ جلســاتها اليوم والســاعية إلى اغتنام فــرص القرن الواحد والعشــرين للجميع، مــن خلال تمكين الإنســان، وتشــكيل آفــاق جديــدة، عبــر التركيــز علــى القضايا الاجتماعيــة والاقتصاديــة، ومنهــا الصحــة والتعليــم والتجــارة وتمكين المــرأة والتوظيــف والزراعة والميــاه والبيئة ومكافحة الفســاد، يهم "جمعية الوفــاق الوطني الإســلامية" البحرينية أن تعــرب عــن مشــاركتها لكم فــي هــذه الــرؤى، لما فيــه خير الشعوب والأمم وصلاحها بشكل عام.

في هــذا الإطــار، تؤكــد "الوفاق" على ضــرورة تشــكيل أرضية مشــتركة فــي البحريــن، تكــون منطلقــاً لتحقيق هــذه الرؤى التنمويــة، وهنا، ومــن أجل إيجاد هــذه الأرضية فمــن الضروري الســعي إلــى إيجاد حــل للأزمة السياســية فــي البحرين بهدف خلق أرضية مشــتركة، ووضــع محددات عامة، تبتعــد عن المغالبة والتنافــس، حرصــاً علــى حفــظ مصلحــة الوطــن والمواطنين والمقيمين بجميع فئاتهم ومكوناتهم.

وللمضــي في هــذا المشــروع، نؤكد علــى أهمية الحــوار بين جميع أطياف الوطن ومســؤوليه، على قاعــدة التوافق الوطني لإحداث تحــول ديمقراطي مســتدام، وإيجاد رؤية مشــتركة في كافــة المجالات، من السياســة إلى الاقتصاد والحقــوق والتربية والتوظيــف وغيرهــا، مــا ينهــي حالــة الاحتقــان الداخلي في المشــهد البحرينــي، ويبلور للحياة السياســية بشــكلها الطبيعي، ويضمــن العدالــة الاجتماعية والمســاواة في الحقــوق وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين.

من أجل ذلك، لا بد للسلطات في البحرين من القيام بعدد من المبادرات، أهمها تنفيذ توصيات اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق، التي فوضها ملك البلاد حينها للتحقيق في الأحداث التي شهدتها البلاد منذ عام 2011، والإفراج عن جميع معتقلي الرأي، وإعادة المنفيين والمُبعَدين قسرًا عن بلادهم. كذلك، لا بد لها من إعادة الجنسية البحرينية إلى الذين أُسقِطت جنسيتهم بموجب قرارات سياسية، والنظر بعين العدل في مطالب الشعب البحريني، الساعي إلى الديمقراطية والمشاركة الشعبية في إدارة شؤون البلاد في وطن يسوده العدل والوئام بين جميع أبناءه، ما يوفر الشعور بالمواطنة، ويتيح أجواء من التعددية والتسامح وقبولِ الآخر والتعايش معه في إطار مجتمع متنوع متكامل، تُحظَر فيه كافة أشكال التحريض على الكراهية والعنف والإرهاب.

إنّنا، وإذ نوجه إليكم هذا الخطاب، فلصدق الدعوة التي تحملها هذه القمة في رسالتها، وهي الإيمان بأن الإنسان هو القوة الدافعة لتشكيل عالم أفضل، ولذلك لا بد من السعي لتمكينه وإتاحة وصوله إلى الفرص الأمثل، والبحرين، كما بقية الدول، تزخر بالطاقات البشرية القادرة على التطور والإزدهار، والوصول بها لتشكل جزءًا من هذا العالم الذي نسعى إليه، عالم داعم للتنمية المستدامة ومعزز لها، لنُصنع سويًا غدًا مشرقًا لجميع أبناء الوطن.

جمعية الوفاق الوطني الإسلامية
21 نوفمبر 2020